

## تقرير رئيس مجلس الإدارة عن الربع الأول المنتهي في 31 مارس 2026

اتسم أداؤنا خلال الربع الأول من عام 2026 بتنفيذ استراتيجي ممنهج، تجسّد في قوة حضورنا الدولي ومكانتنا المؤسسية الراسخة. وشكّل حصولنا على موافقة سلطة هونغ كونغ المالية لإنشاء مكتب تمثيلي لصحار الدولي في هونغ كونغ في جمهورية الصين الشعبية محطة بارزة خلال هذه الفترة، داعمة استراتيجيتنا للتوسع الدولي وتوطيد ارتباطنا بالأسواق الآسيوية.

وفي موازاة ذلك، تمثل عملية الاستحواذ المقترحة على مجموعة "نيو" في المملكة العربية السعودية خطوة إضافية نحو توسيع نطاق حضورنا الإقليمي وتعزيز قدراتنا العابرة للحدود، معززين توجهنا نحو تعميق الترابط الدولي وتقديم قيمة مستدامة لمساهميننا.

وبينما نمضي قدماً في استراتيجيتنا التوسعية على المستوى الدولي، مكّنا حضورنا المحلي عبر دعم القطاعات الداعمة لمسارات التنويع الاقتصادي وتعزيز رأس المال، انسجاماً مع مستهدفات رؤية عُمان 2040.

ونتاجاً لحصاد هذا الربع من العام، توجّ صحار الدولي بجائزة "أفضل علامة تجارية في سلطنة عُمان" ضمن جوائز "أقوى العلامات التجارية في سلطنة عُمان" التي تنضمها مجلة عالم الاقتصاد والأعمال، تأكيداً على تموضعنا المؤسسي المحلي وتكاملية إطارنا التنفيذي.

### الأداء المالي

ارتفع صافي الربح في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2026م بنسبة 21% ليصل إلى 26.1 مليون مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

كما ارتفع إجمالي الدخل التشغيلي بنسبة 30% ليلبلغ 71.3 مليون ، مع زيادة صافي دخل الفوائد وصافي إيرادات التمويل الإسلامي والدخل التشغيلي الآخر.

وسجلت المصروفات التشغيلية ارتفاعاً بنسبة 35% لتصل إلى 33.3 مليون ، مما يعكس استمرار البنك في الاستثمار في الموارد البشرية والتكنولوجيا والمبادرات الإستراتيجية التي تتضمن تشغيل فرع البنك بالمملكة العربية السعودية.

وما يؤكد قوة التمويل والسيولة لدينا، ارتفعت إجمالي الأصول بنسبة 32% لتصل إلى 9,638 مليون مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، منها ارتفاع القروض والسلف والتمويل (الصافي) بنسبة 45% لتبلغ 6,516 مليون . كما ارتفعت ودائع الزبائن بنسبة 33% لتصل إلى 7,433 مليون ، ما أسفر عن نسبة قروض إلى ودائع صافية عند 88%.

وفي السياق ذاته، ارتفع إجمالي حقوق الملكية بنسبة 35% ليصل إلى 302 مليون مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، ويشمل ذلك 200 مليون من إصدار الشريحة الأولى من رأس المال الدائم في سبتمبر 2025، إضافة إلى 31 مليون من صافي الأرباح غير المحققة الناتجة عن الاستثمارات في أدوات حقوق الملكية.

### نموننا وتوسّعنا

يعد التمكين القطاعي من أهم محاور مسيرتنا التنموية، لذا واصلنا دعم الصناعات الداعمة للطاقة الإنتاجية المستدامة. وقد اضطلعنا بدور الممول الرئيسي والشريك المصرفي ووكيل الضمان في مشروع لتصنيع الطاقة المتجددة، ضمن هيكل تمويلي أوسع لدعم تطوير منشأة رائدة لإنتاج البولي سيليكون .وتسهم هذه الشراكات في تعزيز سلاسل قيمة الطاقة النظيفة، وترسيخ مكانة سلطنة عُمان ضمن شبكات الإمداد العالمية للطاقة المتجددة.

كما واصلنا تقديم حلول التمويل المُهيكل عبر قطاعات الثروة السمكية والخدمات اللوجستية والاتصالات والعقارات السياحية والقطاع الغذائي الزراعي، بما يدعم تنمية الطاقة الإنتاجية المحلية ويعزز سلاسل القيمة المرتبطة بالأمن الغذائي.

كما أسهمنا في توسيع الوصول إلى أسواق رأس المال من خلال تعييننا وكيلََ تحصيلٍ رئيسيًا للاكتتاب الإلكتروني لصندوق بوابة عُمان، عبر منظومة اكتتاب رقمية متكاملة.

ودأبنا على مواصلة مد علاقاتنا المصرفية الدولية إلى 83 دولة حول العالم، وخدمات مقاصصة ضمّت 31 عملة. إلى جانب ما يتيح مكتبنا التمثيلي في هونغ كونغ من تعزيز الربط الاستراتيجي للأسواق الآسيوية. في حين ساهمت الاتفاقيات التمويلية في تنويع مصادر التمويل وتقوية دعائمات الميزانية العمومية.

### شراكاتنا الاستراتيجية

سعيًا على توافق شراكاتنا مع مختلف القطاعات مع أولويات التنمية الوطنية، مسهمين في شحذ إمكانات التنويع الاقتصادي وتقوية القدرات المؤسسية. وخلال هذا الربع، عقدنا شراكات تمويلية عقارية خاصة

بمشاريع التطوير العقاري، داعمين للحركة العقارية السوقية بتوسيع فرص العرض في مختلف القطاعات.

كما رسخنا حضورنا الفاعل في منصات الحوار الاستثماري والمؤسسي، بمشاركتنا في مختلف المنتديات المتخصصة، على رأسها منتدى صحار للاستثمار، ومنتديات أخرى تناولت إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، وذلك دعماً لتبادل الحوار المعرفي وتعزيز مرونة المنظومة المالية.

وقد أكدت مشاركتنا في القمة السابعة عشرة لمجلس الخدمات المالية الإسلامية في ترسيخ تفاعلنا مع مستجدات التمويل الإسلامي العالمي، وتعميق الانخراط في الحوارات التنظيمية الدولية التي تعيد تشكيل ملامح القطاع.

وامتدت شراكاتنا إلى منصات وطنية داعمة لقطاعات السياحة والثقافة والرياضة والاقتصاد الإبداعي. فقد كنا الشريك الرئيسي لفعاليات ليالي مسقط 2026، داعمين للحراك الاقتصادي السياحي وممكنين قطاع ريادة الأعمال المحلي. وعلى صعيدٍ موازٍ، شاركنا في أسبوع عُمان للتصميم والبناء موسعين دائرة إسهاماتنا في المجالات الابتكارية.

كما واصلنا حضورنا البارز في منصات القطاع، بما في ذلك جوائز أوبال لأفضل الممارسات المهنية، إسهاماً في الارتقاء بالمعايير المهنية على مستوى قطاع الطاقة.

## الرقمنة أولاً

وفي إطار تطوير المنظومة الرقمية الداعمة للبنية التحتية من حيث قابلية التوسع والأمن والكفاءة التشغيلية، قمنا خلال هذا الربع بتوسيع مسارات الانضمام الرقمي الموجهة لفئة الشباب، بما يسهم في دعم نمو قاعدة الزبائن على المدى البعيد.

وقد أطلقنا بطاقات الخصم المباشر للعملات الأجنبية وبطاقة الدفع الوطنية "مال" ، موسعين نطاق خيارات الدفع ومعززين البنية التحتية للمدفوعات المحلية. كما عززنا منظومة الأمن السيبراني من خلال تطبيق المصادقة البيومترية عبر التعرف على الوجه في مختلف خدماتنا المصرفية عبر الهواتف الذكية.

وفي الإطار ذاته، وظقنا تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز أتمتة العمليات ودعم اتخاذ القرار القائم على البيانات في مختلف العمليات التشغيلية. وقد انعكس ذلك في نمو معاملات الخدمات المصرفية عبر الهواتف الذكية للشركات بنسبة 44% سنوياً، بينما استحوذت القنوات الرقمية على 99.8% من إجمالي معاملات الشركات. إلى جانب ما سبق، بلغت نسبة تغلغل خدمات المعاملات المصرفية 81% من الحسابات النشطة، في تأكيد على استمرار التحول نحو نماذج الخدمات الرقمية.

وفي سياق متصل، أطلقنا مبادرات التنقيف المالي والتوعية بالاحتيال لدعم الممارسات المصرفية المسؤولة وتعزيز الثقة في الخدمات المالية الرقمية.

## ممارسات الاستدامة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات

وفي إطار ممارسات الاستدامة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات خلال هذا الربع، أطلقنا مجموعة من المبادرات الداعمة لركائز الشمول المالي وريادة الأعمال، إلى جانب الإسهام في الارتقاء بالمجتمع. كما أصدرنا النسخة الثانية من تقرير ممارسات الاستدامة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في صحار الدولي، متضمناً منهجية تقييم الأهمية النسبية المزدوجة، مُظهرًا فاعلية دمج الاعتبارات البيئية والاجتماعية في صناعة القرار الاستراتيجي.

## خدمة زبائننا

عكس نشاط زبائننا خلال الربع استمرارية تحسّن جودة التمويل ورسوخ العلاقة وتوسّع الاستفادة من المنتجات عبر مختلف الشرائح. إذ شهدت ودائع التجزئة تنامياً ملحوظاً، مدعوماً بنمو أرصدة حسابات التوفير والحسابات الجارية، مما عزز من استقرار الهيكل التمويلي، كما شهدت محفظة الإقراض توسعاً مدفوعاً بوفرة الحلول التمويلية التي تستبق وتلبي احتياجات زبائننا.

وقد حافظ تدفق الزبائن على زخمه المستمر خلال الفترة، كما واصل أداء محفظة البطاقات تحسنه، مع زيادة حجم الاستقطاب بنسبة 75% سنوياً، ونمو حجم المعاملات بنسبة 92%، في حين بلغ معدل استخدام البطاقات النشطة 94%، مما يؤكد على جاذبية القيمة المقدمة في التعاملات المالية اليومية، وكفاءة حلول الدفع الرقمية.

ويشير نهجنا المتزن الدامج للحضور المادي والتحوّل الرقمي استمرارية افتتاحنا لأفرع جديدة مثل فرع الموج، وتوسيع حضور صحار الإسلامي من خلال افتتاح فروع في بوشر وجعلان بني بو حسن. كما قمنا بنقل فرع البريمي إلى موقع استراتيجي معززين سهولة الوصول إلى خدماتنا وتسهيل وصول زبائننا لخدماتنا.

وحافظت مؤشرات تجربة الزبائن على نموها، حيث تجاوزت نسبة مستوى رضا الزبائن على مركز الاتصالات ومستوى الخدمة ونسبة الرد على المكالمات الأهداف المتوقعة خلال الفترة، مدعومة بمتوسط زمن معالجة باهر بلغ أربع دقائق. وقد دعمت القنوات الآلية 41% من إجمالي تفاعلات الزبائن، بما يعكس استمرار التحول نحو نماذج خدمية مطوّرة، مدعومة بتحسينات متواصلة مثل الرد الآلي، والتحقق الصوتي البيومتري، وتوسيع نطاق خدمات الدعم عن بُعد.

### خدمة مجتمعنا

من خلال رعاياتنا المنظمة وشرائكاتنا الراسخة بعيدة المدى، واصلنا دعم المبادرات التي تسهم في تنشيط القطاع السياحي وتعزيز المشاركة الرياضية وتمكين الشباب ودعم نمو الاقتصاد الإبداعي.

وقد أسهمنا بصفتنا الشريك الرئيسي لفعاليات ليالي مسقط 2026 في تعزيز الحراك الثقافي والاقتصادي في مختلف أنحاء سلطنة عُمان ودعم مشاركة الشركات المحلية. ويعزى دعمنا للمنصات الرياضية الوطنية إلى التزامنا المستمر بدعم المبادرات التي توقد الروح المجتمعية وتقوّي النتائج الاقتصادي من القطاع السياحي، منها ماراثون مسقط وسباق مسقط التراثي ورعايتنا لنهائي كأس جلالة السلطان المعظم لكرة القدم.

وشمل دعمنا كذلك المواهب الوطنية مثل رعايتنا للرياضي العُماني عمر الغيلاني وذلك من أجل تمكين كفاءاتنا الوطنية من المنافسة الدولية، إلى جانب دعمنا لأسبوع عُمان للتصميم الذي أسهم في تعزيز الصناعات الإبداعية وتطوير بيئة الأعمال المحلية.

وبالإضافة إلى ذلك، دعمنا منظومة ريادة الأعمال من خلال التعاون مع فيزا ضمن مبادرة She’s Next، وذلك من أجل تمكين المشاريع النسائية من المشاركة الاقتصادية. وعلى الصعيد المجتمعي، قمنا بدعم مبادرة "فك كربة"، إلى جانب شراكات نوعية مع جمعية النور للمكفوفين وفريق تكافل صحار التطوعي لتقوية القاعدة الاقتصادية وتعزيز رفاهية المجتمع.

وشهدت التبرعات الرقمية عبر منصة "مبادراتي الخيرية" نموًا ملحوظًا خلال الربع، فيما ساهم برنامج "صحار العطاء" التطوعي في إشراك 80 موظفًا في مبادرات مجتمعية متنوعة. كما واصلنا تقديم الدعم الاستباقي لجهود الإغاثة لمساندة المجتمعات المتأثرة بالظروف المناخية، كما امتد عوننا ليشمل جهود الإغاثة الموجهة لمساندة الفئات المتضررة من الأنواء المناخية.

### خدمة موظفينا

مضينا قدمًا في الاستثمار في القدرات التنظيمية من خلال برامج منظمة لتطوير القيادات ودمج الكفاءات الوطنية، والتي تُنفذ عبر أكاديمية صحار الدولي، مدرّكين لأهمية ديمومية القيادة ومواتاة قدرات الكوادر البشرية للمطلّبات السوقية المتجددة.

وخلال هذه الفترة، أطلقنا برنامج "كفاءة" لموظفينا، معززين مسارات التعاقب القيادي ومهيئين قادة مستقبليين. كما انتقل برنامج "ازدهار" للقيادة النسائية إلى مرحلته المتقدمة في التدريب التنفيذي، دعمًا لتقدّم الكوادر النسائية نحو المناصب القيادية، في حين تعكس مبادرة رعاية برامج الماجستير لموظفينا استمرارية استثمارنا في التنمية الأكاديمية المتوافقة مع المعايير المصرفية العالمية.

وتواصل النسخة الخامسة من برنامج "طموحي" للخريجين، تزويد الكفاءات العُمانية بالمهارات المصرفية المتوافقة مع ركب التنمية الشاملة ضمن رؤية عُمان 2040.

وقدّمت أكاديمية صحار الدولي برامج تدريبية استفاد منها 584 موظفًا، بما يمثل 34% من المستهدف السنوي للمشاركة، مع إتمام 5,601 ساعة تدريبية. واستمر الاعتماد على التعلم الرقمي في الارتفاع، بما يدعم تطوير قدرات قابلة للتوسع ومتوافقة مع أولويات النمو طويلة الأجل للبنك.

### شكر وتقدير

يسُرني أن أقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع شركائنا على ثقتهم الدائمة بنا، والتي تشكل دافعاً قوياً لمسيرتنا نحو التحول والنمو المستدام على المدى الطويل. ويظل تفاني موظفينا وهدفهم المشترك ركيزة أساسية لتحقيق أهدافنا الاستراتيجية والتمسك بالقيم التي تميزنا.

كما نُعرب عن امتناننا للدور الحيوي الذي تلعبه هيئاتنا التنظيمية، ولا سيما البنك المركزي العُماني وهيئة الخدمات المالية، حيث أسهمت حوكمتهم الفعّالة، وأطّروهم التنظيمية الشفافة، وتوجيهاتهم المستمرة في دفع عجلة التقدم المستدام للقطاع المصرفي.

وبالنيابة عن مجلس الإدارة وموظفينا، أنقّمُ بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه. إذ تواصل قيادته الحكيمة توجيه مسيرة الوطن نحو الازدهار والتقدم الاجتماعي والاقتصادي.

سعيد بن محمد العوفي

